

الأسد: خطة كيري على حساب الأردن وفلسطين

التونسية هناك (لم يحدد عددها)، مشيراً إلى أن الوزارة تتواصل مع الفصائلية التونسية في دمشق من أجل هذا الغرض». ولفت الوزير

مع النظام الحاكم في سوريا. وأضاف حامد، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في تونس: «إننا نفكر في الجالية

خارج البلاد إرهابياً. من جهة أخرى، قال وزير الخارجية التونسي، منجي حامد، إن بلاده لا تفكر في عودة العلاقات الدبلوماسية

لأن ما يواجهه الشعب السوري هو مقدمة لإمرار المشاريع الغربية في المنطقة، ومنها مشروع الوطن البديل للفلسطينيين وإنهاء حق العودة». في موازاة ذلك، حذر نواب أردنيون، أمس، حكومتهم من التدخل بالأزمة السورية أو المشاركة في اجتماعات أو السماح بمرور أسلحة لسوريا عبر الأردن.

ودعا النواب، بحسب مذكرة تبناها النائب (المستقل) خليل عطية ووقعها 22 نائباً، الحكومة، إلى «الابتعاد وعدم الاقتراب من أي شيء أو شبهة قد توّظ البلاد في الأزمة السورية»، مشيرين إلى «ضرورة التزام موقف الأردن الثابت تجاه الأزمة السورية».

حراك أردني متعدّد الاتجاهات يظهر في الفترة الأخيرة بعد المعلومات والتسريبات الإعلامية عن سعي الولايات المتحدة والسعودية إلى إحداث تغيير ميداني في سوريا من خلال جبهتها الجنوبية. وبعد الاتهامات السورية الرسمية المتكررة لعثمان بفتح أراضيها وحدودها لتسليح المقاتلين وتدريبهم وإرسالهم إلى المحافظات السورية، زار وفد أردني الرئيس بشار الأسد لنقل «صورة مغايرة» عن آراء الشارع الأردني، وحذر نواب أردنيون، أمس، حكومتهم من التدخل بالأزمة السورية أو السماح بمرور أسلحة إلى سوريا عبر الأردن.

وأكد الأسد، خلال استقباله وفداً من المجلس الأردني للشؤون الخارجية لتنظيم الدبلوماسية الشعبية»، رفض بلاده «لما يحاك في المنطقة من أجل تكريس إسرائيل دولةً يهودية، وهو ما تهدف إليه خطة وزير الخارجية الأميركي جون كيري، بما في ذلك إفراغ فلسطين من أهلها العرب وتصفية القضية الفلسطينية على حساب فلسطين والأردن».

وشدّد الرئيس السوري، خلال اللقاء، «على أهمية الوفود الشعبية التي تضم مختلف النخب الفكرية والشرائح الاجتماعية لخلق حركة شعبية على الساحة العربية، الأمر الذي يُعدّ أمراً أساسياً في مواجهة المخططات التي تتعرض لها شعوب المنطقة».

وأكد أنّ الشعب السوري «وعلى الرغم من الحرب العدوانية التي يتعرض لها، سيبقى دائماً إلى جانب شقيقه الأردني وسيدعم نضاله للحفاظ على الهوية الوطنية والدولة الأردنية». بدورهم، رأى أعضاء الوفد، الذي ترأسه ناهض حتر، أنّ «صمود سوريا يعدّ ركيزة أساسية لإفشال المؤامرة التي تتعرض لها الدول العربية».

تونس لا تفكر في عودة العلاقات الدبلوماسية مع النظام الحاكم في سوريا

من جهة أخرى، أحالت الحكومة الأردنية، أمس، على مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) مشروع قانون معدل لقانون منع الإرهاب، حيث أعادت تعريف العمل الإرهابي. وبحسب التعريف الجديد، في مشروع القانون، فإن كل من يلتحق بالجماعات الإسلامية المتشددة التي تقاتل خارج الأردن سيحاكم أمام محكمة أمن الدولة بقضايا الإرهاب. كذلك اعتبر القانون أي شخص حاول الالتحاق بجماعة مسلحة أو تنظيم إرهابي أو تجنيد أو محاولة تجنيد للالتحاق في تنظيمات داخل أو



مخيم اليرموك: استعداد للمعركة ضد «النصرة»

واعتقلت «النصرة» اثنين من المسعفين من مستشفى فلسطين، ممن أسهموا في إخراج حالات مرضية من المخيم خلال فترة تنفيذ المبادرة.

وأرجأت الفصائل الفلسطينية أي رد فعل عسكري «حرصاً على المبادرة»، بحسب قياديين فلسطينيين، فيما انطلقت مساعي الفصائل الفلسطينية من خلال المسلحين الفلسطينيين في محاولة لإقناع «الجبهة» بالانسحاب من المخيم. إلا أنّ «كل تلك المحاولات باءت بالفشل، حتّى الآن»، يقول قيادي ميداني في تجمع أبناء اليرموك لـ «الأخبار»، ويضيف: «لا يبدو أن النصرة ستسحب بالكلام وحده، هذا ما يقوله الواقع الميداني، الأرجح أنها تريد استدراج الجيش السوري إلى منازلة معها على أرض المخيم». ما يؤكّد كلام القيادي الكثير من الشائعات التي تداولها الفضاء الإلكتروني، فقد نشرت صفحات «تسليقات الثورة السورية» على «فايسبوك»، خبراً مفاده نية الجيش في الدخول إلى مخيم اليرموك، سرعان ما نفته مصادر رسمية سورية وقوى فلسطينية كـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة»، التي أكّدت من جهتها أن الدولة السورية نقلت الملف إلى الفصائل الفلسطينية الأربعة عشر منذ ما قبل انطلاق المبادرة.

من العملية بالتصدي لما سمّوه «المصالحة الوئانية»، واعتقلوا عدداً من الشبان المشاركين في أعمال المبادرة في المخيم. كذلك هددوا «كل من يضع يده في أي خطوة من المبادرة».

الإسلامية في العراق والشام» («داعش») إلى اليرموك من جهة الحجر الأسود واحتلالهم لمبنى المحكمة ورفع رايات تنظيمهم عليه. وبحسب المصادر، حدّد عناصر «داعش» هدفهم

اغتيال ابن مؤسس «الحر» في تركيا؟

أكّد قائد «الجيش الحر» العقيد رياض الأسعد مقتل نجله محمد أسد، إثر حادث مروري على الطريق بين مدينة إسطنبول والعاصمة التركية أنقرة، من دون أن يتعرّض هو لأي أذى. وفي اتصال هاتفي مع مراسل «الأناضول»، قال الأسعد إن «الحادث وقع بعد 3 ساعات من الانطلاق من مدينة إسطنبول في اتجاه العاصمة أنقرة، حيث اختل توازن المركبة التي كانت تقله مع نجله وابن عمه، وذلك بشكل مفاجئ، ما أدى إلى وقوع الحادث». وأوضح أنه وابن عمه بخير، مستغرباً حصول الحادثة التي أدت إلى مقتل ابنه، قائلاً إنه «لم يستوعب إلى الآن ماذا حصل». ولم يستبعد الأسعد أن تكون الحادثة عملية اغتيال بسبب وقوع الحادث بشكل مفاجئ مع اختلال المركبة التي كانوا يستقلونها. وكان الأسعد قد تعرض لمحاولة اغتيال في آذار 2013، أدت إلى بتر ساقه. (الأخبار)

ريف دمشق - لبيّ الخطيبي

عاد التوتر إلى مخيم اليرموك. توقّف دخول المساعدات الإنسانية منذ اقتحام «جبهة النصرة» أجزاءً من المخيم قبل يومين، في وقت انتهى مقاتلو الفصائل الفلسطينية من تجمع أبناء المخيم لتنفيذ هجوم على «النصرة».

وحتى اليوم، لم يخض المقاتلون والقوة الفلسطينية المشتركة أي مواجهة عسكرية، على رغم «الممارسات الاستفزازية» التي قامت بها «الجبهة»، كإعلان فشل المبادرة الفلسطينية الرامية إلى إرساء الهدوء في المخيم، واعتقالها الناشطين الذين أسهموا في تنفيذ بنود المبادرة، وإعادة مظاهر الحرب إلى أحياء المخيم الجنوبية. نُشرت الحواجز وتوزّع القناصة، وعاد أهل المخيم للحديث عن تفخيخ المنافذ بين المناطق التي سيطرت عليها «النصرة» وتلك التي لا تزال تحت سيطرة القوة الفلسطينية المشتركة، والتي تمثل ساحة الريجي حدّها الفاصل.

وأفادت مصادر فلسطينية عن وصول دفعات من الأسلحة إلى مقاتلي الفصائل استعداداً لمواجهة محتملة مع المجموعات المسلّحة، في حال فشل المفاوضات مع مقاتلي «النصرة».

وتشير بعض المصادر في المخيم إلى دخول عناصر من تنظيم «الدولة

يعيش سكان مخيم اليرموك حالة ترقب في انتظار بدء معركة بين لحظة أو أخرى ضد مسلّحي «جبهة النصرة» الذين اقتحموا المخيم أخيراً، ما أدى إلى إطاحة الهدنة التي اتفق عليها بعد أشهر من المفاوضات